

### كلمة ونص

## المتعلق الشمالي.. العقدة المعقدة

هنى شيخ سليمان

كعادتنا دائماً نصحو بعد فوات الأوان للتباكي على الزجاج المكسور وهكذا يا سادة يا كرام صحنونا بعد ما بقارب ثلاثين عاماً لنندب حظنا ونلوم أنفسنا على تقصير غير مسوغ في تنفيذ مشروع حيوي أصبح تنفيذه اليوم قريبا من المستحيل، هو مشروع المتعلق الشمالي لمدينة اللاذقية والتي كانت النيات والهمم قد تحالفت لتنفيذه تزامناً مع قيام دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط عام ١٩٨٧، وأنجزت دراساته الفنية منذ ذلك الزمن أيضاً، ولنا أن نتصور حجم الخسارة التي ألت بنا جراء تقاعسنا في تنفيذه وترحيله إلى زوايا الإهمال والنسيان. الإجابات الحاضرة عن أسئلة المسؤولين عند كل سؤال عن المشروع كانت تنطق بعبارة: المشكلة في المخطط التنظيمي الذي تأخر هو الآخر ثلاثة عقود، وأصبحت إمكانية تطبيقه ورسمه على الأرض مستحيلة هي الأخرى.

آلاف المواطنين استشعروا أهمية المشروع فأقاموا على جانبيه آلاف الشقق السكنية المخالفة وكثير منهم لم يكتف بالإشادة على الجوانب، بل أقام أبراجاً أسمنتية على محور المتعلق نفسه، واليوم تشاهد تلك الأبراج على امتداد المتعلق البالغ طوله بحسب الدراسة ١٠,٥ كم. هي دعوة لكل ذي بصيرة أن يتأمل حجم الأضرار وحجم التكاليف المترتبة على تنفيذ المتعلق بعد أن أقيمت آلاف الإشغالات والأبنية السكنية حيث يستحيل التنفيذ قبل إزالتها.

كي لا نبخس الناس أشياءهم نقول: شهد المشروع حماساً لم يكدهم حتى ينطفئ، وبين التوجع والانطفاء كانت تشدّد الهمم وترسم جهدها على الأرض في مسافات قصيرة شقاً وتزقيتاً وتحديداً لمحاور المتعلق والحارات الطرقية المخدّمة له. المشروع يحتاج اليوم إلى إعادة استكمال وإلى كتلة مالية تزيد مئات المرات عن الكلفة التقديرية التي وردت في دراسة المشروع، ومع ذلك فلا مناص من تنفيذه فهو إضافة إلى أنه يوفر الوقت والسافة لقاصدي المنطقة السياحية هو أيضاً طريق مرافق يوصل مباشرة إلى المرفأ دون معابر جانبية أو ندول في المدينة، وكل من نسأله عن المشروع من القاضين على إدارة مجلس المدينة والمحافظ يقول: إن العمل مستمر في إزالة الإشغالات والتعويض على الشاغلين، لكن السؤال الذي لم يلق جواباً ولن يلقى هو: متى ينجز المشروع وترسم معالمه على الأرض؟!



## محاربة الفساد

## بورصة البيض تغلي

القنيطرة - الوطن

دون سابق إنذار يقفز صحن البيض إلى مستويات عالية وكان البورصة تتحكم في أسعاره، ولا نذري ما الأسباب والمبررات، فيوم أمس تحديداً سعر طبق البيض وزن فوق ١٨٠٠ غرام ومن محل الجملة في جديدة عرطو بريف دمشق بلغ ٧٠٠ ليرة سورية، بعد أن كان يباع في أول شهر رمضان وما بعده ٤٥٠-٥٠٠ ليرة، وقبل أسبوع سعره ٦٠٠ ليقفز إلى ٧٠٠ ليرة في ثلاثة أيام.

ورغم التبريرات والمسوغات التي تقدمها الجهات المعنية إلا أن السعر الحالي للبيض لم تشهد له مثيلاً من قبل وعلى الجهات المعنية اتخاذ الإجراءات الكفيلة للحد من ارتفاع الأسعار ولاسيما أن كثيراً من المواد شهدت الأسبوع الحالي ارتفاعاً كبيراً كالكلمياء والبنودرة والخيار وغيرها من الخضروات المنتجة محلياً، أي بمعنى آخر لا يدخل الدولار في عملية الإنتاج أو الاستيراد، لأن السيغفونية التي اعتاد البعض إعادتها وتكرارها من رفق الأسعار وصرف الدولار لا قيمة لها في الإنتاج المحلي.

الحقيقة الغائبة عن أعين المسؤولين في الحكومة أن المواطن العادي وأصحاب الدخل المحدود تحديداً وصلوا إلى المستوى الذي لا يمكن تحمله من حيث ارتفاع الأسعار المستمر ومدى توافر المواد ودور القطاع العام الذي عليه أعباء كبيرة في الظروف الراهنة وضرورة التدخل الإيجابي لصلاته، ولعله من المفيد القول إن القنيطرة رغم الخصوصية التي نسجها من أعضاء الحكومة والمسؤولين الذين يتوافقون إليها إلا أنها تعاني من غياب صالات التخزين والتسويق، والوعود التي أطلقها من تعاقب على وزارة التجارة الداخلية بإحداث صاليتين في مدينة البعث وخان الزينة لم تتفد حتى تاريخه وبقيت

## عجائب سورية

# كازية الحجاز تستثمر بـ١٧١ مليون ل.س سنوياً وفندق سميراميس بـ١٣١ مليون ل.س

فادي بك الشريف

كشف مدير المؤسسة العامة للخط الحديدي الحجازي حسنين علي في تصريح خاص لـ«الوطن»، أن عقد استثمار محطة وقود خالد بن الوليد التابعة للمؤسسة رست على أحد المستثمرين وذلك بمبلغ كبير ويقدر بـ١٧١ مليون ليرة سورية ضمن عقد سنوي، مؤكداً أنه تقدم للاستثمار والمزايا ١٨ مستثمراً حققوا شروط التقدم.

وبين على أنه سيتم قريباً توقيع العقد لدخول المحطة في الاستثمار، مبيّناً أن ذلك يعكس الرغبة الشديدة في الاستثمار من خلال التواصل مع أصحاب الفعاليات، إضافة إلى أهمية التقدم لاستثمار الكازية نظراً لخروج عدد من المحطات عن الخدمة ويعكس مدلولاً إيجابياً في استثمار منشآت الخط الحديدي الحجازي.

وقال مدير عام المؤسسة إن استثمار المحطة يفوق استثمار فندق سميراميس الذي تجاوز استثماره السنوي ١٣٠ مليون ليرة سورية لمدة ٢٥ عاماً.

كما أكد على أن قيمة استثمارات الخط الحديدي الحجازي بعد توقيع عقد استثمار الكازية تصل إلى نصف مليار ليرة سورية خلال ٨ أشهر وذلك بالعمل على متابعة عدد في المشاريع ودخول عدد من المنشآت والاستثمار وتحقيق عائد اقتصادي، مع التركيز على الجدوى الاقتصادية الإيجابية المحققة والتقيّد بالشروط.

وفي السياق كشف مدير عام الخط الحجازي أن رئاسة مجلس الوزراء وافقت على توريد



## الحكومة وافقت على توريد معمل لوحات السيارات

معمل لوحات السيارات الجديدة ومن المتوقع أن يتم ذلك حتى نهاية العام مشيراً إلى أهميته في ضبط كل الفحريات الموجودة والمخالفات القائمة وسرقة السيارات عبر لوحات جديدة بمواصفات دولية، موضحاً أن الإيرادات السنوية المتوقعة تحققها ستفوق ٦ مليارات ل.س ما يحقق عائداً لخزينة الدولة.

ولفت على إلى إعادة تسيير قطار النزهة بين

معمل لوحات السيارات الجديدة ومن المتوقع أن يتم ذلك حتى نهاية العام مشيراً إلى أهميته في ضبط كل الفحريات الموجودة والمخالفات القائمة وسرقة السيارات عبر لوحات جديدة بمواصفات دولية، موضحاً أن الإيرادات السنوية المتوقعة تحققها ستفوق ٦ مليارات ل.س ما يحقق عائداً لخزينة الدولة.

ولفت على إلى إعادة تسيير قطار النزهة بين

## مواطن يبني أربعة طوابق في محمية منذ ثلاث سنوات ومحافظة السويداء ما زالت تدرس

السويداء - عبير صيموعة

رغم قيام دائرة حراج السويداء بتنظيم ضبط حراجي يؤكد استباحة المواطن (ح.ش) صراحة لحدود محمية الضمّة المشهورة بحراجها بتشييده بناء مؤلفاً من أربعة طوابق ضمن المحمية إلا أن ما يثير الاستغراب والدهشة ويدفع إلى وضع العيد بإشارات الاستفهام هو قيام الدائرة نفسها وبعد شهر من الضبط الأول بتغيير ضمونها الضبط وهذا ما يهينه الضبط الثاني والمنظم بتاريخ ٢٠١٢/٦/٤ إضافة إلى كشف المساح المكلف من دائرة أملاك الدولة الذي جاء فيه: إن المواطن المذكور أتفا قام بتشييد بنائه خارج حدود المحمية وهو يبعد عن حراج المحمية نحو ٢٠ متراً الأمر الذي أبقى المخالفة قائمة فضلاً عن إعطاء صاحبها أحقية بنايته شرعية.

وحالياً وبعد سنوات من تشييد المخالفة يبدو أن مديرية زراعة السويداء قد استأققت من عفوتها لتلتزم أن البناء تم تشييده داخل حدود المحمية بشكل مخالف إذ أوضح مدير زراعة السويداء المهندس بسام الجرهماني بالقول: إن المديرية طلبت من المصالح العقارية تحديد حدود المحمية وذلك بتاريخ ٢٠١٣/١١/١٣ ولتاريخه لم تقم المصالح العقارية بتزويدنا بالنتائج على الرغم من تأكيدنا على كتيبنا في العديد من المرات الأمر الذي دفع بالمديرية ولا سيما بعد إجماع المصالح العقارية عن الرد إلى تشكيل لجنة من مديرية الزراعة لتحديد الموقع وتحديد التجاوزات إذ توصلت اللجنة المشكلة بتاريخ ٢٠١٥/٣/١٩ أن المنزل يقع داخل حدود المحمية ما اضطرنا وأمام هذا الواقع إلى تنفيذ ضبط حراجي آخر بحق المخالف بتاريخ ٢٠١٥/٣/٢٥ كما أكد الجرهماني أن الإجراءات المستقبلية هي بإصدار قرار نزع زيد أو صادرة المنزل.

والسؤال الذي يفرض نفسه هنا بما أن موضوع المخالفة والتعديت تخص أملاك الدولة فلماذا لم تقم المصالح العقارية بتشكيل لجنة لمسح هذه المنطقة وتحديد المخالفة التي فرضت وجودها؟ ولماذا لم يتم أخذ الإجراءات الرادعة بحق من قام بتزوير ضبط الحراج سابقاً وخاصة من قام بعملية المسح؟

## أسوة بالغاز والخبز حماة تجرب في توزيع المازوت والبنزين

حماة - محمد أحمد خبازي

استجابة لما نشرته «الوطن» ولشكاوى المواطنين حول الأزمة الحادة في مادتي البنزين والمازوت، وتنامي ظاهرة تهريبهما وبيعهما بالسوق السوداء بأسعار غير نظامية، عقد محافظ حماة الدكتور عسان خلف اجتماعاً أمس ضم رئيس مجلس مدينة حماة وروساء وأعضاء لجان الأحياء للاتفاق على آلية يتم من خلالها حصر توزيع المادتين من خلال لجان الأحياء أسوة بمادتي الخبز والغاز اللتين حقق توزيعهما نجاحاً كبيراً منذ بدء تطبيق التجربة في عام ٢٠١٣.

فكما تعلمون -وكما قلنا سابقاً في غير مادة صحفية- أن مدينة حماة -ومن المحافظة الأخرى- بشكل خاص تشهد أزمة حادة في توزيع مادتي البنزين والمازوت رغم تزويدها بمخصصاتها

## مشهد غير مسبوق الحلم الألماني يدفع بالازدحام على الجوازات

عبد الرزاق دياب

مشهد غير مسبوق أمام فرع الهجرة والجوازات بدمشق، أعداد كبيرة من المواطنين على مدار الأيام الماضية تزاومت بشكل لافت للنظر، فمع ازدياد وطأة المعارك في أغلب المناطق السورية كان المواطنون يسعون للحصول على وثيقة السفر لاعتبارات شخصية وعامة، ولكنها لم تصل إلى هذه التجمعات الكبيرة، وتكاد منطقة البرامكة تصبح الأكثر ازدحاماً في كل العاصمة، ولا تكاد المكاتب التي تعمل على تنظيم وتصوير الأوراق الوثائقية تخلو من العشرات، وكذلك الصوف والطوابير التي تنتظر استلام الجوازات أو التقديم للحصول عليها.

حياة مستقرة، فكل من يسعى وراءها يتحدث عن العيش الرغيد من دون عمل، واللجوء المريح وأن التسهيلات في الطريق إلى هذا الحلم لم تعد معتدرة.

بين هونغاريا ومقدونيا والصياح في الغابات، وإنه وصل بفترة ١٠ أيام قضاها من دمشق لتربكا ومن ثم بالبحر لألمانيا، وكذلك الطريق البري ليس عسيراً هناك، فقط اجتياز الحدود مشياً لمدة لا تزيد عن يومين ورسوم الشرطة الحدودية في هونغاريا بمبلغ قليل وهذا أوفر ولا يحتاج إلا إلى ٣٠٠٠ يورو.

المشهد المختلف روايات أخرى نقلها مواطنون لزويهم علقوا في



الطريق إلى الحلم، والطريق يبدو عادياً لحظة الوصول إلى تركيا وتحديداً إلى (أزمير)، ومن ثم سفيجاً المواطن أن فترة انتظاره ستطول على عكس ما قيل له إنها مجرد يومين وتغادر حيث تنتظر البخوت التي ستحملك إلى اليونان.

في أزمير تنتظر إلى أن تجد المهرب والسعر المناسب الذي لا هم له إلا المال، وأنت وحظك ربما تحملك أنت وعائلتك بلاخرة تجارية أو يخت سباحي أو قارب مهلب قد لا يصل بك إلا إلى عرق البحر.

تروي سيدة أن ابنتها قص عليها الأيام الطويلة التي انتظرها في حدائق أزمير، وفيها تتجمع وتنام عائلات كثيرة في أوضاع إنسانية مزرية بانتظار دورها في العبور إلى الحلم.

سيدة أخرى تقول إن عائلة صديقها انقطعت عنهم الأخبار والاتصالات منذ أكثر من أسبوع بعد أن تمكنوا من عبور الحدود اليونانية ودخلوا في قري حدودية ولا يعرف مصيرهم، وهؤلاء ربما ضاعوا في الغابات أو اعترضت طريقهم عصابات وقتلتهم وهناك روايات كثيرة عن موت الكثيرين الغامض.

مخاطر أخرى لا تخلو مواقع التواصل من حكايات فظيعة